



# الحَقِيقَةُ البِهْرُويَّة

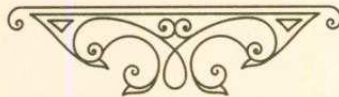
دائِرَةُ تَحْلِيكِ

[www.ketab.ir](http://www.ketab.ir)

بمَناسَةِ العَلامَةِ

السِّيَاقِ الخَبْرِ القَطِيفِي

دَارُ رِزْوَانِ العَابِدِينَ



دارالزین العابدین

الْحَقِيقَةُ الْعَبْدَانِيَّةُ

موسسه فرهنگی و تبلیغی حضرت زین العابدین (ع)

دارالزین العابدین  
© 2023 Dar Zeinolabedin

ایران. قمر. پاساژ قدس. محل رقم ۳۶  
تلفون ۳۷۷۳۲۷۳۱ انتقال ۹۱۲۴۵۱۲۵۶۳

ایران. قمر. مجتمع ناشران. محل رقم ۱۲۵  
تلفون ۳۷۷۳۲۷۳۱ انتقال ۹۱۲۴۵۱۱۵۸۶

www.zein.ir

الأول ۱۴۰۲ هـ. سن ۲۰۲۳ م

۳۰۰ نسخه

۳۶ صفحه

السيد مسلم السيد زين العابدين

تصميم الغلاف



مؤسسه فرهنگی و تبلیغی حضرت زین العابدین (ع)



سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران



عنوان و نام پدیدآورنده:

مشخصات نشر:

مشخصات ظاهری:

شابک:

وضعیت فهرست نویسی:

آیتم:

آیتم:

عنوان دیگر:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

شماره الفهرده:

رده یسنلدی کتبخوما

رده یسنلدی دیوسیس:

شماره کتابشناسی ملی:

وضعیت رکورد کتابشناسی:

كسافة الحق ورق محفوظة.  
لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه  
بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية.  
بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام  
لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على  
إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book  
may be reproduced or utilized in any form  
or by any means, electronic or mechanical,  
including photocopying, recording, or by any  
information storage and retrieval system,  
without permission in writing from the publisher.

غبار، سيد متبر،  
الطبعة المهدوية : دراسة وتحليل/  
مساعدة العلامة السيد مير الخيران القطيني/  
[إيران] موسسه فرهنگي حنري ميراث زين العابدين،  
مهدويت - دار زين العابدين، ۱۴۱۵ هـ - ۲۰۲۳ م - ۱۴۰۲ هـ،  
ص ۳۶۰ -  
مرجع ثبت: توب سایت رسمی انتشارات دار زين العابدين، 5- 55- 5271- 622- 978  
لینا.  
زبان: عربی.  
کتابخانه: ص ۱۲۷ - ۱۲۸ | مجتبیان به صورت زبروس.  
مجموعه محاضرات تناول لسانا جدیدة فی الفقهية المهدوية.  
محمد بن حسن (ص)، امام دوازدهم ۲۵۵ هـ -  
Muhammad ibn Hasan, Imam XII  
مهدویت - دفاعیه -  
Muhadmism -- Apologetic works  
مهدویت - لفظار - دفاعیهها و ردهها  
Muhadmism -- \*Walting -- Apologetic works  
موسسه فرهنگي حنري ميراث زين العابدين.  
BP 2711  
249124  
912940  
لینا.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة المركز:

الحديث عن المنبر الحسيني وعطاءه الفذ وما قدمه للأمة عبر التاريخ ربّما يكون فضولاً من القول أو توضيحاً للواضحات ولكن لا بأس من التنبيه إلى أنّ المنبر كان ولا يزال أحد أهمّ عوامل حفظ الطائفة عن الضياع والتلاشي على الصعيد الفكري والاجتماعي والتربوي والعقائدي رغم كلّ الركلات والمعن التي جرت على شيعة أهل البيت عليهم السلام منذ صدر الإسلام وإلى اليوم. فهو اللسان المعبر عن ضمير الأمة والمناطق عن كلّ ما يعتلج بصدرها، والمجيب عن جميع ما يعتري ذهنها من شبهات وأسئلة حول المذهب بشكل خاصّ والإسلام بشكل عامّ.

والجدير بالذكر أنّ المنبر الحسيني حاله حال سائر دعائم وأركان هذا المذهب يتجدّد ويتطوّر بتجدّد العصر، سواء على صعيد صياغة المفردة المنبرية أو تناول القضايا الاجتماعية والفكرية \_ لكلّ عصر حسب متطلباته واحتياجاته \_ أو إدخال عناصر جديدة في الرثاء وغير ذلك.

وبعبارة أخرى إنّ المنبر الحسيني متحرك ومنفتح ومتوسّع ولكن ليس على حساب الثوابت والمرتكزات، بل يتحرك في ضمن عالم المتغيّرات ويدع في فضاءاتها.

وكنموذج واضح عمّا ذكرنا هو ما استعرضه العالم الفذّ والخطيب



الحسيني المبدع، خربت هذا الفن، صاحب البيان الساحر، والذوق الرفيع في الطرح، سماحة السيد منير الخباز، في طيات حديثه حول العقيدة المهدوية من خلال ثلاث عشرة محاضرة في أيام محرّم الحرام، وهي مبادرة رائدة في هذا الخصوص، حيث يكرّس الخطيب الحسيني كلّ محاضراته حول هذه الأطروحة الإلهية وفي ليالي وأيام محرّم الحرام التي اعتاد الخطباء حفظهم الله تعالى أن يخصّصوها لمأساة كربلاء شرحاً وتحليلاً واستعراضاً ويتناولون القضايا الإسلامية كافة في أثناء محاضراتهم، إذ أنّ مدرسة الحسين عليه السلام عطاء دائم ونبع فياض لكلّ الكمالات الإنسانية.

أقول: إنّ المؤلف استعرض القضية المهدوية في أبعاد متنوّعة من تأصيل وتعميق العقيدة التي ردتّ شبهات وإجابة على تساؤلات إلى عرض تاريخي وتحليل علمي وتفسير عنه فجزاه الله خيراً. والمركز إذ يقدم للقراء الأعلام وخصوصاً السادة خطباء المنبر الحسيني الكرام هذه المحاضرات القيّمة فإنّه مزيداً من الاهتمام من قبلهم بالقضية المهدوية وأن لا يدعوا ذكر الإمام المهدي عليه السلام في جميع خطبهم ومجالسهم سواء على صعيد تخصيص كامل المحاضرة في هذا الشأن أو الاستطراد والاستعراض في أثناء المحاضرة أو على مستوى الدعاء له عليه السلام بتعجيل الفرج.

وختاماً نسأله تعالى أن يوفّق الجميع لكلّ خير ببركات ورعاية صاحب العصر والزمان.

مدير المركز  
السيد محمد القبانجي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة المؤلف:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المصطفى محمد وآله الطيبين الطاهرين.  
وبعد..

فقد قام الإخوة الأعزاء في مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام وعلى رأسهم الأخ العزيز العلامة المجاهد السيد محمد القبانجي دامت توفيقاته بجمع معاصراتي المتعلقة بالإمام الحجة أرواحنا له الفداء التي ألفتها في محرّم الحرام الحجة (١٤٣١هـ) وتهذيبها وتخريج مصادرها، وقد راجعتها بعد تحريرها وأضفت إليها بعض المعلومات وحذفت بعضاً بحسب ما يقتضيه مقام النشر والتأليف، وإني إذ أقدم شكري الجزيل لهذا المركز المعطاء أدعو إخواني من أهل الفضل والعلم والمنبر للتعاون مع هذا المركز الذي أخذ على عاتقه نشر التراث المهدي والدفاع عن حريمه، وأسأل الله لهم دوام التوفيق والتسديد إنّه سميع مجيب.

السيد منير الحجابي

٢٤ / شعبان / ١٤٣١ هـ



## فهرست الموضوعات

- مقدمة المركز ..... ٣
- مقدمة المؤلف ..... ٥
- المحاضرة الأولى: السعادة في لقاء الإمام المهدي عليه السلام ..... ٧
- المحور الأول: كيفية التعامل مع قضية الإمام المنتظر عليه السلام ..... ١٠
- المحور الثاني: هل الهدف لقاء الإمام عليه السلام؟ ..... ١٣
- المحور الثالث: في علاقة المسلم بالإمام عليه السلام ..... ١٧
- عناصر العلاقة العشقية بالإمام عليه السلام ..... ١٨
- العنصر الأول: صفاء القلب ..... ١٨
- العنصر الثاني: الطهارة من الذنوب ..... ١٨
- العنصر الثالث: الإهداء للإمام عليه السلام ..... ١٩
- العنصر الرابع: الذكر الخفي ..... ٢٠
- العنصر الخامس: تصوّر الإمام والتفكّر فيه عليه السلام ..... ٢٠
- العنصر السادس: التألم لألمه عليه السلام ..... ٢١
- المحاضرة الثانية: المهدي عليه السلام عشق هادف ..... ٢٣
- الوجه الأول: الروايات ..... ٢٦
- الوجه الثاني: القرينة السياقية في الآية ..... ٢٦
- المحور الأول: في تحليل علاقتنا بأهل البيت عليهم السلام ..... ٢٨
- الاتّجاه الأول: الاتّجاه الحرفي ..... ٢٨



- ٢٩..... الاتجاه الثاني: الاتجاه الموضوعي
- ٣٣..... المحور الثاني: حب آل البيت عليهم السلام له قيمة وموضوعية عظيمة
- ٣٨..... المحور الثالث: علاقتنا العاطفية بالإمام المنتظر عليه السلام
- ٤١..... المحاضرة الثالثة: النبي ﷺ والمهدي عليه السلام
- ٤٣..... المحور الأول: الحقيقة المحمدية والرحمة
- ٤٧..... المحور الثاني: مظاهر الرحمة المحمدية في المهدي عليه السلام
- ٤٧..... المظهر الأول: خلق الرحمة
- ٤٨..... المظهر الثاني: المجتمع الأخوي
- ٥٠..... المظهر الثالث: الرحمة العامة
- ٥١..... المحور الثالث: دولة المهدي دولة رحمة لا دولة عنف
- ٥٩..... المحاضرة الرابعة: المهدي عليه السلام ضرورة لا إحياء نفسي
- ٦٢..... المحور الأول: القائم المنتظر إمام غريبي واقع وضرورة؟
- ٦٥..... المحور الثاني: المهدي واقع موضوعي وضرورة واقع
- ٧٠..... كيفية إثبات القضايا التاريخية
- ٧١..... القرينة الأولى: أن لكل جيل إماماً
- ٧٣..... القرينة الثانية: أحاديث الاثني عشر
- ٧٣..... القرينة الثالثة: بشائر العهدين
- ٧٤..... القرينة الرابعة: الفترة المعاصرة لولادة الإمام المهدي عليه السلام
- ٧٥..... القرينة الخامسة: النص على ولادته عليه السلام
- ٧٦..... القرينة السادسة: اعتراف علماء الأنساب
- ٧٨..... القرينة السابعة: نص المؤرخين من السنة على ولادته وغيبته عليه السلام
- ٨٠..... المحور الثالث: العقل يفرض اليوم الموعود

- ٨٣ ..... المحاضرة الخامسة: من ينتظر من؟
- ٨٦ ..... المحور الأول: هل ليوم الخروج وقت؟
- ٩١ ..... الظروف الممهدة للظهور
- ٩١ ..... الظرف الأول: فشل الإيديولوجيات
- ٩١ ..... الظرف الثاني: الظرف الروحي
- ٩٢ ..... المحور الثاني: لماذا لم تكن الدولة المهدوية في أول الزمان؟
- ٩٣ ..... الأمر الأول: المادة منشأ النقص
- ٩٤ ..... حقيقة الروح قبل وبعد التلبس بالجسد
- ٩٤ ..... الأمر الثاني: التراكمية الثقافية
- ٩٥ ..... الأمر الثالث: حاجة البشرية للتراكمية الثقافية
- ٩٧ ..... المحور الثالث: دور الأمة في العهد للظهور
- ٩٧ ..... أنواع الانتظار
- ٩٧ ..... الانتظار التعطيلي
- ٩٨ ..... ١ \_ المدلول العقائدي
- ٩٩ ..... ٢ \_ المدلول الإداري
- ٩٩ ..... ٣ \_ المدلول السلوكي
- ١٠٣ ..... المحاضرة السادسة: دور المرأة في الحركة المهدوية
- ١٠٦ ..... المحور الأول: القراءة الصحيحة لخطابات الشارع
- ١٠٦ ..... ١ \_ الاتجاه الحدائي
- ١٠٧ ..... الركيزة الأولى: الفرق بين الدين والتراث الفقهي
- ١٠٧ ..... الركيزة الثانية: تاريخية النص
- ١٠٩ ..... مناقشة الاتجاه الحدائي



- ١٠٩..... المناقشة الأولى: نزول الوحي معنىً ولفظاً
- ١١٠..... المناقشة الثانية: كيفية الوصول إلى فهم الدين
- ١١١..... المناقشة الثالثة: قرينة السياق
- ١١٢..... الخطاب التدييري
- ١١٣..... الخطاب القانوني
- ١١٥..... ٢\_ الاتجاه الفقهي
- ١١٥..... الركيزة الأولى: عدم وجود قاعدة أفضلية الرجل
- ١١٦..... الركيزة الثانية: التفضيل الشرعي لا يدلُّ على التفضيل الواقعي
- ١١٨..... المحور الثاني: دور المرأة في الحركة المهدوية
- ١١٨..... الطريق الأول: الروايات
- ١١٨..... الطريق الثاني: المطلقات
- ١١٩..... الطريق الثالث: التاريخ
- ١٢١..... المحاضرة السابعة: اليوم الموعود والحضارة الكونية
- ١٢٣..... حياة الأرض بعدل القائم عليه السلام
- ١٢٣..... القرينة الأولى: القرينة السياقية
- ١٢٤..... القرينة الثانية: القرينة اللفظية
- ١٢٥..... المحور الأول: الحضارة الكونية هدف الوجود الإنساني
- ١٢٥..... الدليل العقلي المدعم بالنقل
- ١٢٧..... الدليل النقلي
- ١٢٧..... المقدمة الأولى: الكون أسرة واحدة
- ١٢٩..... المقدمة الثانية: ما هو المطلوب من الإنسان؟
- ١٣٠..... المحور الثاني: دولة الإمام المهدي عليه السلام والحضارة الكونية

- ١٣٠ ..... الأمر الأول: دولة المهدي عليه السلام أرقى حضارة تكنولوجية
- ١٣٠ ..... الوجه الأول: ما يستفاد من القرآن الكريم
- ١٣١ ..... الوجه الثاني: الدليل النقلي من الروايات
- ١٣٣ ..... الأمر الثاني: بأي شيء تتحقق الحضارة الكونية؟
- ١٣٣ ..... العنصر الأول: اكتشاف الأسرار
- ١٣٥ ..... العنصر الثاني: خروج العلوم من النظريات إلى الحقائق
- ١٣٧ ..... المحور الثالث: يوم المهدي يوم التزاوج بين العلم والعبادة
- ١٣٩ ..... المحاضرة الثامنة: المهدي عليه السلام لطف الحياة
- ١٤٢ ..... المحور الأول: بيان حقيقة التأويل
- ١٤٢ ..... المرحلة الأولى: مرحلة الإظهار
- ١٤٢ ..... المرحلة الثانية: مرحلة التفسير
- ١٤٣ ..... المرحلة الثالثة: مرحلة التأويل
- ١٤٧ ..... المحور الثاني: إرادة الله
- ١٤٧ ..... المعنى الأول: إفاضة الوجود
- ١٤٧ ..... المعنى الثاني: حبس الفيض
- ١٤٨ ..... المعنى الثالث: إعداد الأسباب
- ١٤٨ ..... المحور الثالث: فلسفة طول عمر الإمام المهدي عليه السلام
- ١٤٩ ..... الوجه الأول: الشهادة الحسية
- ١٥١ ..... الوجه الثاني: التكامل اليقيني في المقام الروحي
- ١٥٧ ..... الوجه الثالث: حفظ الشريعة
- ١٦١ ..... المحاضرة التاسعة: التفاعل مع الغيبة بين اليأس والأمل
- ١٦٤ ..... المحور الأول: الشخصية النورانية ومسألة الإعجاز

- العنصر الأول: اكتشاف الأسرار والعلل الحقيقية ..... ١٦٤
- العنصر الثاني: الإرادة القدسية ..... ١٦٧
- المحور الثاني: غيبة الإمام المهدي المنتظر عليه السلام ..... ١٦٩
- المحور الثالث: أظاف الغيبة ..... ١٧٣
- الأمر الأول: الجواب النقضي والحلي ..... ١٧٤
- الأمر الثاني: حكمة الغيبة ..... ١٧٥
- الأمر الثالث: ماذا نستفيد من الغيبة؟ ..... ١٧٦
- منشأ التشاؤم ..... ١٧٨
- السبب الأول: ثقافة المحيط ..... ١٧٨
- علاج التشاؤم ..... ١٧٩
- الطريق الأول: الأجواء الروحية ..... ١٧٩
- الطريق الثاني: الصديق الناجح ..... ١٧٩
- الطريق الثالث: الثقافة ..... ١٧٩
- المحاضرة العاشرة: يا لثارات الحسين عليه السلام ..... ١٨١
- المعنى الأول: القول الصادق ..... ١٨٣
- المعنى الثاني: الوجود ..... ١٨٣
- الخصائص المشتركة بين الثورة الحسينية والثورة المهدوية ..... ١٨٧
- العنصر الأول: الحقيقة ..... ١٨٧
- الأمر الأول: الرجوع إلى العلل والأسباب ..... ١٨٧
- الأمر الثاني: تحليل الثورة ..... ١٨٨
- الأمر الثالث: ثورة الحسين عليه السلام ثورة فعلية ..... ١٨٩
- العنصر الثاني: الهدف ..... ١٩١



- العامل الأول: العامل الاقتصادي ..... ١٩١
- العنصر الثالث: القاعدة ..... ١٩٣
- المحاضرة الحادية عشرة: المهدي عليه السلام نبع الهداية ..... ١٩٩
- المحور الأول: الهداية وأقسامها ..... ٢٠٣
- المرتبة الأولى: الانسراح ..... ٢٠٤
- المرتبة الثانية: الاستقامة ..... ٢٠٤
- المرتبة الثالثة: اليقين المؤدّي للرؤية الملكوتية ..... ٢٠٦
- المحور الثاني: نسبة الهدى والضلال إلى الله ..... ٢٠٨
- المحور الثالث: المهدي عليه السلام وعالم الهداية ..... ٢١٠
- الأمر الأول: لِمَ سُمِّيَ المهدي مَهدياً؟ ..... ٢١٠
- الأمر الثاني: عصر ظهور المهدي عصر وضوح الحقيقة ..... ٢١٢
- الأمر الثالث: عصر المهدي عصر اتصال الإسلام بالملائكة ..... ٢١٣
- المحاضرة الثانية عشرة: يوم الظهور انتصار فكري لا مادي ..... ٢١٥
- المحور الأول: يوم الظهور انتصار فكري لا انتصار عسكري ..... ٢١٨
- الأمر الأول: لا يمكن فرض الدين بالسلاح ..... ٢١٩
- المحور الثاني: بقاء الفكر المعارض ..... ٢٢٤
- المحور الثالث: كيفية تعامل المهدي عليه السلام مع الفئة المعارضة ..... ٢٢٧
- الوجه الأول: الفكر المعارض غير متصوّر ..... ٢٢٨
- الوجه الثاني: النزعة العدوانية هي الممنوعة ..... ٢٢٩
- المحاضرة الثالثة عشرة: دور المرجعية في عصر الغيبة ..... ٢٣٣
- المحور الأول: تقسيم العقائد ..... ٢٣٥
- المحور الثاني: الميزان في الإسلام والتشيع ..... ٢٣٧

٢٣٨	..... الطريق الأول: الطريق الظني
٢٣٩	..... الطريق الثاني: الطريق القطعي
٢٣٩	..... الطريق الأول: الإجماع
٢٤٢	..... الطريق الثاني: الارتكاز العلمائي
٢٤٢	..... الطريق الثالث: التواتر الإجمالي
٢٤٤	..... المحور الثالث: الميزان في الثابت والمتغير
٢٤٦	..... المحور الرابع: دور الفقيه في عصر الغيبة
٢٤٧	..... المرتبة الثانية: الحفظ التعليمي
٢٤٨	..... المرتبة الثالثة: الحفظ التطبيقي
٢٤٩	..... مصادر التحقيق
٢٥٥	..... فهرست الموضوعات